WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

منهج الرُّوذباري في اختياراته في القراءات في كتابه جامع القراءات

عرض ودراسة

د. خليل بن محمد الطالب

الأستاذ المساعد بقسم القراءات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ملخص البحث

منهج الروذباري في اختياراته في القراءات في كتابه جامع القراءات «عرض ودراسة».

موضوع البحث وأهدافه:

يتناول هذا البحث تسليط الضوء على منهج الإمام الروذباري في عرض القراءة والاختيار، وأسبابه، وصيغه.

كما يهدف البحث إلى الوقوف على عينة من اختياراته في القراءات، تعطي القارئ لمحة تاريخية عن أصحاب الاختيار في القرن الخامس الهجري.

خطة البحث:

- **التمهيد**: وفيه التعريف بالإمام الروذباري، والتعريف بكتابه جامع القراءات، وأهم مميزاته.
- **المبحث الأول**: الاختيار تعريفه، وأسبابه عند الإمام الروذباري.
- **المبحث الثاني**: منهجه في عرض القراءة والاختيار.
- **المبحث الثالث**: صيغ اختياراته في القراءات.
- **المبحث الرابع**: نماذج من اختياراته في القراءات. الخاتمة.

أبرز النتائج:

- معايير الاختيار عند الإمام الروذباري، مبناها على أربعة أمور: موافقة القراءة للرسم، شهرة القراءة وكثرة من قرأ بها، الرواية عن شيوخه، قوة وجهها اللغوي.
- موافقة الروذباري من سبقه من الأئمة في بعض الاختيارات.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- موافقة الروذباري في مصطلح الاختيار من سبقه: كالإمام الطبري، وابن جني، ومكي، والهذلي.

أصالة البحث:

تظهر قيمة البحث العلمية من خلال إبراز منهج إمام من أئمة القراءات في القرن الخامس الهجري في اختياراته في القراءات، وهو الإمام الروذباري من خلال كتابه جامع القراءات؛ والذي لم يصلنا غيره من آثار المؤلف.

الكلمات المفتاحية: اختيارات - الروذباري - القراءات - جامع.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإنَّ أشرف العلوم كتاب الله عَزَّوَجَلَّ وما والاه، وإنَّ من ألصق العلوم بكتاب الله علم القراءات، لا سيّما قراءات الأئمة العشرة المتواترة ورواتهم، وقد اعتنى علماء السلف رَحِمَهُمُ ٱللَّهُ في تحصيل هذا العلم، وتلقيه، وأدائه، وضبطه، وحفظه، وتدوينه، فألفوا الكتب في جمع تلك القراءات، وقرؤوا وأقرؤوا بمضمونها، فأخذها عنهم من بعدهم رواية وتلاوة، ولا يقف الأمر على التأليف فحسب، وإنَّما ذكروا اختياراتهم لبعض القراءات والروايات، وضمَّنوها كتبهم.

ومن علماء القراءات في القرن الخامس الهجري الإمام أبو بكر بن محمد بن أحمد الروذباري، كان حياً سنة (٤٨٩هـ)، مؤلف كتاب جامع القراءات، وضمَّنه كثيراً من اختياراته في القراءات.

لذا رأيت أن أكتب عن منهجه في اختياراته في القراءات، قاصداً في هذا البحث الدَّلالة على عناية الإمام الروذباري رَحِمَهُ ٱللَّهُ بالرواية والدراية في علم القراءات، ولعلَّ هذا البحث يكون باكورة لمشروع علمي يساهم في خدمة الدراسات القرآنية، والله أسأل أن يوفقني لما يحبه ويرضاه.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

١. المكانة العلمية للإمام الروذباري في علم القراءات.
٢. إبراز منهج الإمام الروذباري في اختياراته في القراءات.
٣. تعليله لاختياراته في القراءات، وهذا مما يعطي الموضوع أهمية وقيمة علمية.
٤. تنوع أساليبه وطرقه في اختيار القراءة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

٥. تنوع مصادره في الكتاب ونقله عن كتب هي الآن في عداد المفقود، ككتب الإمام الأهوازي.

٦. اختياره لبعض القراءات، وذكر اختيارات بعض الأئمة، كالإمام الكسائي، والأهوازي، والخزاعي.

٧. عدم تطرق أحد من الباحثين لهذا الموضوع، وهو منهج الإمام الروذباري في اختياراته في القراءات.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي لم أجد من جمع اختيارات الإمام الروذباري في القراءات وتكلم عن منهجه فيها.

الإضافة العلمية في هذا البحث:

- بيان منهج الإمام الروذباري في اختياراته في القراءات، وهو عالم من علماء القراءات المتقدمين.
- معرفة أسباب الاختيار عند الإمام الروذباري.
- الوقوف على اختياراته في القراءات ودراسة نماذج من خلال كتابه جامع القراءات.

حدود البحث:

حصرتُ البحث في الحديث عن منهج الإمام الروذباري في اختياراته في القراءات في كتابه: جامع القراءات.

خطة البحث:

رتبت هذا البحث على مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة.

- **التمهيد**: وفيه: التعريف بالإمام الروذباري، والتعريف بكتابه جامع القراءات، وأهم مميزاته.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- **المبحث الأول**: الاختيار تعريفه، وأسبابه عند الإمام الروذباري.
- **المبحث الثاني**: منهجه في عرض القراءة والاختيار.
- **المبحث الثالث**: صيغ اختياراته في القراءات.
- **المبحث الرابع**: نماذج من اختياراته في القراءات.
- **الخاتمة.**

منهجي في البحث:

١. اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والوصفي، فقمت باستقراء كتاب جامع القراءات للإمام الروذباري كاملاً، ثم وصفت منهجه في اختياراته في القراءات، سواءً ما كان صريحاً أو غير صريح.

٢. دعمت كل ما ذكرته بأمثلة من كتاب جامع القراءات للإمام الروذباري.

٣. عندما أذكر: القراءات الواردة في الآية، فأقصد التي ذكرها الإمام الروذباري، دون ذكر ما ورد في مصادر أخرى.

٤. عند عدم إشارة الإمام الروذباري لسبب الترجيح، فإني ألتمسه في كتب التوجيه وغيرها من المصادر التي قد تفيد في ذلك.

٥. إذا ذكر الإمام الروذباري قراءة ولم يذكر الأخرى فإني أذكر من قرأ بها.

٦. اختصرت في دراسة المؤلَّف والمؤلِّف.

٧. اعتمدت في هذا البحث على تحقيق الباحثة الدكتورة: حنان بنت عبد الكريم العنزي.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

التمهيد

أولاً: التعريف بالإمام الروذباري[1]:

- **اسمه**: هو محمد بن أحمد بن الهيثم الرُّوذباري البَلخي.
- **كنيته**: أبو بكر.
- **مولده ونشأته العلمية**: أمَّا مولده فلم أقف على معلومات عنه، كما أنَّ المصادر لم تتضمن الحديث عن نشأته؛ إلاَّ أنَّ أسانيده قد تذكر لنا شيئاً من ذلك، حيث تَنَقَّل في طلب العلم على جلّة من علماء زمانه كالإمام أبي علي الحسن الأهوازي، في داره بدمشق، وقرأ على شيخه الإمام أبي بكر أحمد بن محمد المروزي، ورحل إلى مكة وجلس فيها للقراءة على مقرئ المسجد الحرام، الشيخ محمد بن الحسين الكارزيني، وغيرهم من العلماء.

شيوخه:

١. الحسن بن علي الأهوازي (ت: ٤٤٦هـ).
٢. أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو بكر المروزي.
٣. منصور بن محمد بن العباس أبو نصر الهروي.
٤. محمد بن الحسين بن محمد أبو عبد الله الكارزيني.
٥. عبد الكريم بن جعفر أبو محمد السمرقندي.
٦. أحمد بن علي بن محمد أبو الفضل الواسطي.

(١) انظر مصادر الترجمة في: ابن عساكر، تاريخ دمشق (١٦٣/٥١، ١٦٤)، والذهبي، معرفة القراء الكبار (ص٢٤٩)، وابن الجزري، غاية النهاية (٩٠/٢)، ولا يفوتني أن أذكر أني استفدت في هذا المبحث من دراسة الباحثة الدكتورة حنان العنزي، طبعة كرسي يوسف عبد اللطيف جميل، للقراءات بجامعة طيبة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

تلاميذه:

لم أقف على ذكر لتلاميذ المؤلف في الكتب التي ترجمت له؛ غير اثنين: الأول ذكره ابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، والثاني: جاء اسمه في آخر الكتاب، وهم:

١. أبو نصر عبد السلام بن عبد الرحيم بن عبد الملك الهروي المقرئ[١].
٢. أبو القاسم يوسف بن المبارك محمد ابن شيبة المقرئ[٢].

وفاته ومؤلفاته:

لم تشر المصادر التي ترجمت للمؤلف إلى تاريخ وفاته؛ لكنها ذكرت تاريخ فراغه من كتابه جامع القراءات، كما أنه لا يعرف للمؤلف سوى كتاب واحد وهو محل الدراسة.

قال ابن عساكر: «حدثني عنه أبو نصر عبد السلام بن عبد الرحيم بن عبد الملك الهروي المقرئ، وذكر لي عنه أنه كان عالماً بالقراءات، أخبرني أبو نصر المقرئ بهراة وكتبه لي بخطه، أنبأنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري روذبار بلخ المقرئ بحضرة غزنة في سنة تسع وثمانين وأربعمائة، أنبأنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأهوازي بدمشق في سنة خمس وأربعين وأربعمائة»[٣].

ثانياً: التعريف بكتابه جامع القراءات، وأهم مميزاته:

نص الإمام الروذباري على اسم كتابه فقال: «إلى هنا انتهى ما قرأت به على مشايخ البلدان عن الأئمة لفظاً، ومشافهة، ومشاهدة، وتركت ما حكيت عنهم سماعاً، وسميت كتابي هذا «جامع الكبير في القراءات»»[٤].

(١) انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (١٦٣/٥١، ١٦٤).
(٢) انظر: الروذباري، جامع القراءات (٢٣/١).
(٣) تاريخ دمشق (١٦٤/٥١).
(٤) جامع القراءات (١٦٨٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

كما جاء اسمه في المصادر التي ترجمت للمؤلف بـ«جامع القراءات» قال ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ): «هو مؤلف كتاب جامع القراءات، لم يؤلف مثله، رأيته بمدينة هراة، قد جمع فيه القراءات العشر وغيرها، وأتى فيه بفوائد كثيرة بالأسانيد المختلفة»[١].

يُعَدُّ كتاب الإمام الروذباري من الكتب الجامعة التي نالت مكانة عالية بين كتب القراءات، حيث اشتمل كتابه على قراءات الأئمة العشرة المشهورين، واختيار أحد عشر إماماً.

كما أنَّ الكتاب اشتمل على عشرين باباً، وتحتها عدة فصول متعلقة بفضل القرآن، وأسانيده في القراءات، ثم ذكر مذاهب القراء في أصول القراءات، مختتمها بباب ذكر مذاهبهم في التسمية، ثم شرع بذكر فرش الحروف من سورة البقرة إلى آخر القرآن.

ومما يتميز به كتاب جامع القراءات ما يلي:

- غزارة المحتوى العلمي الذي حوى القراءات العشر المتواترة والشاذة.
- قدم مصادر الكتاب الذي اعتمد عليها المؤلف، وهي الآن في عداد المفقود.
- أسانيده في القراءات العشر ورواتهم، واختيارات الأئمة القراء.
- سعة الرواية وكثرة الطرق والأسانيد في الكتاب.
- اعتماد المؤلف في بعض اختياراته على الرواية.
- ثناء العلماء على كتابه وبيان قيمته العلمية، ومكانته بين كتب القراءات.

(١) غاية النهاية (٢/٩٢).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المبحث الأول
الاختيار تعريفه، وأسبابه عند الإمام الروذباري

الاختيار في الأصل: الانتقاء، والاصطفاء، يقال: خار الشيء واختاره انتقاه، واختار الشَّيء على غيره، أي: فضّله على غيره، والاختيار على وزن «افتعال»، وهو مصدر من الفعل الخماسي «اختار»(١).

والاختيار عند القراء هو: «أن يعمد من كان أهلاً له إلى القراءات المروية، فيختار ما هو الراجح عنده، ويجرد من ذلك طريقاً على حدة»(٢).

وأمَّا أسباب الاختيار عند الإمام الروذباري في كتابه، فيمكن إجمالها من خلال الدراسة فيما يلي:

- أن يكون الوجه المختار ما عليه عامة قراء القرآن، كقوله: «عَلنّفال»، ابن محيص، يريد ﴿عَنِ ٱلۡأَنفَالِ﴾ [الأنفال: ١]، بحذف الهمزة، ويدغم النون في اللام، وقراءة العامة أجود وأشهر»(٣).

وقوله: «قَالو طَيْرُكُم»، بلا ألف، الحسن، والأعمش طريق السعيدي، والصواب مثل قراءة العامة»(٤).

- موافقة لما في المصاحف، كقوله: «وَمَن يُؤۡتِ ٱلۡحِكۡمَةَ» بكسر التاء، الزهري، ويعقوب غير العمري طريق أبي الفضل عنه، التقدير: ومن يؤته الله الحكمة، حذف الهاء لطول الاسم، وبه قرأ الأعمش من طريق السعيدي، إلاَّ أنَّه بزيادة ياء قبل الهاء يعني: «يؤتيه الله»، ولا يقرأ به لمخالفة الإمام»(٥).

---

(١) انظر: ابن سيدة، المحكم: مادة (خير) (٢٥٥/٥)، وابن منظور، لسان العرب، فصل الخاء المعجمة مادة (خير) (٢٦٥/٤)، والزبيدي، تاج العروس، مادة (خير) (٢٣٨/١١).

(٢) الجزائري، التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن (ص٩٠)، أمين فلاتة، الاختيار عند القراء (ص٣٢).

(٣) الروذباري، جامع القراءات (٥٨١/٢).

(٤) الروذباري، جامع القراءات (١٩٣/٣).

(٥) الروذباري، جامع القراءات (٣٩٥/٢)، مخالفة الإمام المقصود به مخالفة المصحف الذي كتب في عهد الخليفة عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- موافقته ما قرأ به على شيوخه، فاختار القراءة بالتاء في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [آل عمران: ١٨٠]: «وقال أبو علي الأهوازي في تصنيفه عن اختيار أبي عبيد، وابن سعدان بالياء، وفي مفردهما عنهما بالتاء كالباقين، وبه قرأت على أبي بكر عن أبي عبيد»(١).

وقال في حديثه عن المسألة في قوله تعالى: ﴿رَءَا ٱلۡقَمَرَ﴾ [الأنعام: ٧٧]: «وقال أبو علي، قال الفراء: وكان الكسائي يفتحهما جميعاً، ثم رجع إلى كسر الراء وفتح الهمزة، وبه قرأت»(٢).

- شهرة القراءة وقوتها، كقوله: «(وَزْدَادُوا تَسْعًا) بفتح التاء، الحسن، وأحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو، الآخرون بكسر التاء، وهو أشهر وأقوى»(٣). وقوله: «(وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ العُيُوْنِ) بتخفيف الجيم، أبو بكر السيرافي عن داود عن يعقوب، وبالتشديد أشهر وأصح»(٤).

(١) الروذباري، جامع القراءات (٤٤٧/٢).
(٢) الروذباري، جامع القراءات (٥٢٥/٢).
(٣) الروذباري، جامع القراءات (٧٤٥/٢).
(٤) الروذباري، جامع القراءات (١٩٥/٣).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المبحث الثاني
منهجه في عرض القراءة والاختيار

- لم يقتصر الإمام الروذباري على نسبة القراءة المتواترة للقراء العشرة فحسب، بل ذكر غيرهم من أصحاب القراءات الشاذة، ومن الأمثلة على ذلك: قوله: «(وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ) بالرفع، يزيد، وشيبة، ونافع، وابن كثير، وابن محيصن، والأعمش، وابن أبي ليلى، وابن سعدان في اختياره»(١).
- يذكر قراءة واحدة في الآية، ثم يذكر القراءة المختارة بوصفها، ومن الأمثلة على ذلك: قوله: «(فَلَيَنْظُر)، بفتح اللام أبو العباس الليثي، عن أبي عمرو، وعبد العزيز القرشي، وعمران بن موسى، كلاهما عن عبد الوارث عنه، وبإسكان اللام أشهر وبه آخذ»(٢).
- كثيراً ما يذكر قراءة العامة، عند اختياره للقراءة، ومن الأمثلة على ذلك: قوله: «(فَلَايَقُومُ) بالياء والواو، زيد من طريق البخاري، وهي قراءة مجاهد، والصواب مثل قراءة العامة، وبه آخذ»(٣).
- قد يورد القراءة ويذكر وجهها، ثم يذكر القراءة التي يرى صحتها، ومن أمثلة ذلك: قوله: «(أَن تَلَاقَوْه) من الملاقاة، وهي قراءة مجاهد، الزهري وحده، الباقون: ﴿أَن تَلْقَوْهُ﴾ وهو أكثر وأجود»(٤).
- وفي بعض المواضع يذكر تضعيف القراءة ولا يذكر وجه اختياره فيها، ومن الأمثلة على ذلك: قوله: «(يُضْعِفْهَا) بإسكان الضاد وتخفيف العين من غير ألف، من أضعف يضعف، الحسن البصري، وهو رديء في اللغة»(٥).

---

(١) الروذباري، جامع القراءات (٤٦٦/٢).
(٢) الروذباري، جامع القراءات (٤٣/٣).
(٣) الروذباري، جامع القراءات (٧٦٣/٢).
(٤) الروذباري، جامع القراءات (٤٤١/٢).
(٥) الروذباري، جامع القراءات (٤٤٦/٢).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- قد يجزم بعدم القراءة بسبب مخالفة الرسم في بعض القراءات، ومن أمثلة ذلك: قوله: «(لَفِي سُكْرِهِمْ) بضم السين من غير تاء، ساكنة الكاف، نعيم بن يحيى عن الأعمش، ولا يقرأ به لمخالفته المصحف»(١).
- وقد يورد الاختيار مجرداً عن التَّعليل، ومن أمثلة ذلك: قوله: «(وَصَلَوَاتُ) من غير تنوين، هارون بن موسى العتكي عن أبي عمرو، وفيها لغات كثيرة، والصواب مثل قراءة العامة، وبه آخذ»(٢).

(١) الروذباري، جامع القراءات (٧٠٣/٢).
(٢) الروذباري، جامع القراءات (٤٦/٣).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المبحث الثالث

صيغ اختياراته في القراءات

والمقصود بها العبارات التي كان الإمام الروذباري يستخدمها عند اختياره القراءة، منها ما هو صريح، ومنها ما هو واضح الدلالة، وهي كالآتي:

م	صيغ اختياراته
١	قوله: «وبه قرأت»(١).
٢	قوله: «وهو أشهر وأجود»(٢).
٣	قوله: «وهو أكثر وأجود»(٣).
٤	قوله: «والكسر أشهر» «والرفع أشهر»(٤).
٥	قوله: «والفتح أقوى وأشهر»(٥).
٦	قوله: «والرفع أقوى»(٦).
٧	قوله: «وبالتخفيف أشهر»(٧).
٨	قوله: «وهو أشهر وبه آخذ»(٨).
٩	قوله: «أصوب وأشهر» «أشهر وأصوب»(٩).
١٠	قوله: «وهو أشهر وأصح وبه آخذ»(١٠).

(١) انظر: جامع القراءات (٣٩٧/٢).
(٢) انظر: جامع القراءات (٥٢٩/٢).
(٣) انظر: جامع القراءات (٤٤٠/٢).
(٤) انظر: جامع القراءات (٥٠٦/٢-٥١٦).
(٥) انظر: جامع القراءات (٥١٣/٢).
(٦) انظر: جامع القراءات (٥١٣/٢).
(٧) انظر: جامع القراءات (٥١٧/٢).
(٨) انظر: جامع القراءات (٤٣/٣).
(٩) انظر: جامع القراءات (٥٨٢/٢، ٤٣/٣).
(١٠) انظر: جامع القراءات (٧٤٦/٢).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

م	صيغ اختياراته
١١	قوله: «وهو الصواب وبه آخذ»(١).
١٢	قوله: «وقراءة العامة أجود وأشهر»(٢).
١٣	قوله: «والصواب مثل قراءة العامة»(٣).
١٤	قوله: «والصواب مثل قراءة العامة وبه آخذ»(٤).
١٥	قوله: «كما في المصحف وبه آخذ»(٥).
١٦	قوله: «وهو ضعيف والفتح أشهر»(٦).
١٧	قوله: «كما في الكتاب وهو الصواب وبه آخذ»(٧).
١٨	قوله: «كما في المصحف أشهر»(٨).
١٩	قوله: «ولا يقرأ به لقلة أهله»(٩).
٢٠	قوله: «ولا يقرأ به لمخالفة المصحف»(١٠).
٢١	قوله: «ولا يقرأ به لمخالفة الإمام»(١١).
٢٢	قوله: «وهي لغة ضعيفة»(١٢).
٢٣	قوله: «وهو رديء في اللغة»(١٣).

(١) انظر: جامع القراءات (١٧/٣).
(٢) انظر: جامع القراءات (٥٨١/٢).
(٣) انظر: جامع القراءات (٧٦٣/٢).
(٤) انظر: جامع القراءات (٤٦/٣).
(٥) انظر: جامع القراءات (٦٨/٣).
(٦) انظر: جامع القراءات (١٦٩/٣).
(٧) انظر: جامع القراءات (٣٠٢/٣).
(٨) انظر: جامع القراءات (٣٥٠/٣).
(٩) انظر: جامع القراءات (٢٥٠/٣).
(١٠) انظر: جامع القراءات (٧٢٥/٢).
(١١) انظر: جامع القراءات (٣٩٥/٢).
(١٢) انظر: جامع القراءات (٤٩٠/٢).
(١٣) انظر: جامع القراءات (٤٤٦/٢).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

مما سبق يُلاحظ أنَّ صيغ الاختيار المتقدمة تنقسم إلى قسمين:

الأول: الصيغ الدالة على الاختيار مباشرة، نحو قوله: وهو الصواب وبه آخذ، والصواب مثل قراءة العامة، وهو أشهر وأصح وبه آخذ، وغير ذلك.

الثاني: الصيغ الدالة على الاختيار غير المباشر، وهي التي ينصُّ فيها الإمام الروذباري على تضعيف وجه أو لمخالفته الرسم، كقوله: وهي لغة ضعيفة، ولا يقرأ به لمخالفة المصحف، ولا يقرأ به لقلة أهله، وغير ذلك، وهذه تدل بصورة غير مباشرة على اختياره للقراءة الأخرى.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المبحث الرابع
نماذج من اختياراته في القراءات

بعد عرض صيغ الاختيار عند الإمام الروذباري؛ وضعت قاعدة عامة بالنظر إلى تلك الصيغ تعطي القارئ لمحة من اختياراته في القراءات، مدللاً على ذلك من كتابه وهي كالآتي:

أولاً: النظر إلى ما قرأ به على شيوخه:

قوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ﴾ [البقرة: ٢٨١]، قال الروذباري: «﴿تَرْجِعُونَ﴾ بفتح التاء، وكسر الجيم، ابن محيصن، ومحمد بن مناذر، ويعقوب، وسلام، وحمصي طريق أبي الفضل، وأبو عمرو غير الأصمعي، والسعيدي، الخفاف عنه بالوجهين، وبه قرأت من طريق أبي بكر بن مهران، وأبي الفضل الخزاعي عن العباس عنه أيضاً»(١).

الدراسة:

القراءات الواردة في الآية(٢):

القراءة الأولى: ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بفتح التاء، وكسر الجيم، وهي قراءة يعقوب في جميع القرآن، وافقه أبو عمرو في هذا الموضع.

القراءة الثانية: ﴿تُرْجَعُونَ﴾، وهي قراءة الباقين.

أورد الإمام الروذباري في هذا الموضع قراءتين متواترتين، مبيناً قراءته إياها بالوجهين - الفتح، والضم - من رواية عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن أبي عمرو، بإسناده عن شيخه أبي علي الأهوازي من طريق ابن مهران، وبقراءة العباس بن الفضل ابن عمرو الأنصاري عن أبي عمرو البصري، بإسناده عن شيخه أبي بكر المروزي،

(١) الروذباري، جامع القراءات (٣٩٩/٢).

(٢) انظر: ابن القراب، الشافي في القراءات (١٢٩/٢)، وأبي معشر، سوق العروس (٤٨٤/٣)، وابن الجزري، نشر القراءات العشر (٢١٤٧/٤).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فوجه الفتح موافق لقراءة يعقوب وأبي عمرو، وبوجه الضم مخالف لما عليه قراءة أبي عمرو، وهو وجه شاذ عنه من رواية الخفاف، والعباس عن أبي عمرو، فلا يقرأ به.

مما سبق تتضح دقة الإمام الروذباري في نقله للأوجه والطرق التي قرأ بها بالأسانيد المتصلة إلى شيوخه، ومن خلال دراسة أسانيد قراءة العباس بن الفضل؛ تبين أنه قرأ بها على ثلاثة من شيوخه وهم: الأهوازي، والمروزي، والهروي، فقيد القراءة بالوجهين في هذه الكلمة من طريق المروزي عن الخزاعي، وهو دقة منه رَحِمَهُ ٱللَّهُ في النقل والرواية، ولعله سببٌ في اختياره القراءة بالوجهين في هذه الكلمة، فوجه الفتح في القراءة مبناه على التَّفريق بين داري الدنيا والآخرة، وهو اختيار ابن مقسم، والهذلي[1]، ووجه الضم على إسناد الفعل إلى الفاعل الحقيقي، ثم حذف للعلم به، والقراءتان تؤولان إلى معنى واحد[2].

ثانياً: النظر إلى قراءة العامة:

قوله تعالى: ﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ [الزخرف: ٣٤]، قال الروذباري: «(وَمَعَارِيجَ) بياء قبل الجيم، طلحة وحده، وهو جمع أيضاً مثل: مفاتيح ومفتاح، ونحو ذلك، والصواب على قراءة العامة، وبه آخذ»[3].

الدراسة:

القراءات الواردة في الآية[4]:

القراءة الأولى: (وَمَعَارِيجَ) بياء قبل الجيم، وهي قراءة ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وطلحة.

القراءة الثانية: ﴿وَمَعَارِجَ﴾، وهي قراءة القراء العشرة.

(١) انظر: الهذلي، الكامل في القراءات (٢٢/٥).
(٢) انظر: السمين الحلبي، الدر المصون (٢٤٠/١)، والنويري، شرح طيبة النشر (١٤٨/٢).
(٣) الروذباري، جامع القراءات (٢٦٠/٣).
(٤) انظر: النوزواري، المغني (١٦٤٦/٤).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

أورد الروذباري قراءتين في هذه الكلمة، شاذة ومتواترة، أمَّا القراءة الشاذة، فهي جمع معراج، وهي لغة بعض تميم، وأمَّا القراءة المتواترة فهي على الإفراد، وهما لغتان[1].

وقد أحسن رَحِمَهُ ٱللَّهُ في اختياره في هذا الموضع، ذاك أنَّ القراءة المختارة هي الثابتة الصحيحة المتواترة عن القراء العشرة، وغيرهم، والسبب في ذلك صحة القراءة، وأنها قراءة الجمهور من علماء القراءات وهم الحجة في ذلك، كما أني لم أقف على من وافقه في هذا الاختيار من أئمة القراءات.

ثالثاً: النظر إلى شهرة القراءة وكثرة من قرأ بها

قوله تعالى: ﴿أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ﴾ [آل عمران: ١٢٤]، قال الروذباري: «﴿مُنزَّلِينَ﴾ بفتح النون والزاي وبتشديدها، ابن عامر، وحمصي طريق أبي الفضل عنه، والأصمعي عن أبي عمرو، وأبو معمر عن عبد الوارث عنه، هكذا ذكره أبو علي في مفرده عن الأصمعي عنه، وطلحة بن مصرف، بإسكان النون وكسر الزاي، الحسن البصري، الآخرون بسكون النون وفتح الزاي، وهذا أشهر ولقراءته أكثر»[2].

الدراسة:

القراءات الواردة في الآية[3]:

القراءة الأولى: ﴿مُنزَّلِينَ﴾ بفتح النون والزاي وبتشديدها، وهي قراءة ابن عامر.

القراءة الثانية: ﴿مُنزِلِينَ﴾ بإسكان النون وكسر الزاي، وهي قراءة الحسن البصري.

القراءة الثالثة: ﴿مُنزَلِينَ﴾ بإسكان النون وفتح الزاي، وهي قراءة القراء العشرة غير ابن عامر.

(١) انظر: الثعلبي، الكشف والبيان (٣٣٣/٨)، والعكبري، إعراب القراءات الشواذ (٤٤٦/٢).

(٢) الروذباري، جامع القراءات (٤٣٨/٢).

(٣) انظر: ابن مجاهد، السبعة (ص٢١٥)، والمرندي، قرة عين القراء (ص٥٨٠)، وابن الجزري، نشر القراءات العشر (٢٢٤٣/٤).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

ذكر الروذباري في هذه الكلمة ثلاث قراءات: متواترتين، وشاذة.

القراءة الأولى المتواترة: على اسم المفعول من نزّل فهو منزّل، والملائكة منزّلون، وهي قراءة ابن عامر، والقراءة الثانية وهي قراءة الجمهور، من: أنزل فهو منزل، وهما لغتان(١).

واختار رَحِمَهُ ٱللَّهُ قراءة سكون النون وفتح الزاي، وهي قراءة الجمهور، معللاً ذلك بشهرة القراءة، وكثرة القارئين بها من القراء العشرة وغيرهم، وهو اختيار مكي (ت: ٤٣٧هـ)(٢).

فالقراءتان المتواترتان صحيحتان قرأ بكل منها، ولكل قراءة حجج تقويها(٣).

رابعاً: النظر إلى الشهرة وصحة القراءة:

قوله تعالى: ﴿**وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ**﴾ [الكهف: ٢٨]، قال الروذباري: «(**وَلَا تُعْدِ**) من أعدى، (**عَيْنَيكَ**) بالياء على النصب، الأعمش طريق السعيدي، برفع التاء، وتشديد الدال وكسرها أيضاً «عينك» بالياء على النصب أيضاً، الحسن، وهو بمعنى: لا تصرف عينيك، يقال: عديت نفسي عن كذا؛ أي صرفتها، وعد عني قولك؛ أي اصرفه وارفعه، ومنه التعدي في العلم إنما هو مجاوزة الحد والانصراف عن الحق، الآخرون: بفتح التاء وضم الدال، ﴿**عَيْنَاكَ**﴾ بالألف على الرفع، وهو أشهر وأصح وبه آخذ»(٤).

الدراسة:

القراءات الواردة في الآية(٥):

القراءة الأولى: (**وَلَا تُعْدِ**) بضم التاء، وإسكان العين، وكسر الدال، (**عَيْنَيكَ**) بياء بعد النون، وهي قراءة الأعمش.

(١) انظر: المهدوي، شرح الهداية (٢/٢٣١).
(٢) الكشف عن وجوه القراءات السبع (١/٣٩٧).
(٣) انظر: ابن أبي مريم، الموضح (١/٣٨٢).
(٤) الروذباري، جامع القراءات (٢/٧٤٦).
(٥) انظر: ابن مهران، غرائب القراءات (ص٥٤٧)، والنوزواري، المغني (٣/١١٥٩).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

القراءة الثانية: (**وَلَا تُعَدِّ**) بضم التاء، وفتح العين، وتشديد الدال مع الكسر، (**عَيْنَيكَ**) بالياء، وهي قراءة الأعرج، والحسن.

القراءة الثالثة: ﴿**وَلَا تَعْدُ**﴾ بفتح التاء، وإسكان العين، وضم الدال، ﴿**عَيْنَاكَ**﴾ بالألف، وهي قراءة القراء العشرة.

أورد الروذباري في هذا الموضع قراءتين شاذتين، وثالثة متواترة، فاختار القراءة المتواترة، وعلل اختياره بالشهرة، وهو إطلاق يصدق على أمرين في هذا الموضع، شهرة اللغة، وشهرة القراءة كونها القراءة المتواترة المشهورة الصحيحة، فهي قراءة عامة قراء الأمصار، ولا أدلَّ على شهرتها من الاتفاق عليها فيما تواتر من قراءات.

لم أجد فيما بين يدي من مصادر القراءات من تعرض للقراءات الواردة في هذا الموضع، لا من حيث الاختيار ولا التَّعليل، فانفرد الروذباري من بين هذه المصادر بتعليل القراءة المتواترة، وهو في صنيعه له قصب السبق في هذا الجانب؛ لكن المصادر الأخرى من كتب التفسير والتوجيه تعرضت لهذا الموضع من حيث اللغة والإعراب[1].

خامساً: النظر إلى الرسم:

قوله تعالى: ﴿**وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ**﴾ [النور: ٣٢]، قال الروذباري: «(**وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنْ عَبيدِكُم**) بالياء جمع، الحسن وحده، الباقون (عِبَادِ) كما في المصحف، وبه آخذ»[2].

الدراسة:

القراءات الواردة في الآية[3]:

القراءة الأولى: ﴿**عَبيدِكُم**﴾ بفتح العين، وياء بعد الباء بدل الألف، وهي قراءة شاذة عن مجاهد، والحسن البصري.

(١) انظر: الزمخشري، الكشاف (٧١٧/٢)، والعكبري، إعراب القراءات (١٢/٢)، والسمين، الدر المصون (٤٧٣/٧).
(٢) الروذباري، جامع القراءات (٦٨/٣).
(٣) انظر: ابن مهران، غرائب القراءات (ص٦٢٩)، والنوزواري، المغني (١٣٣٤/٣).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

القراءة الثانية: ﴿عِبَادِكُمْ﴾ بكسر العين، وألف بعد الباء، وهي قراءة متواترة اتفق عليها القراء العشرة.

أورد الإمام الروذباري في هذا الموضع قراءتين: شاذة، ومتواترة، فاختار منها الأخيرة الموافقة للرسم، فاعتد بما جاء في المصاحف، منصرفاً عن القراءة التي خالفت الرسم، وبذلك يكون موافقاً لما عليه القراء العشرة في اختياره وبما جاء به الرسم، وهو اختيار الهذلي(١).

قال ابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ): «(مِنْ عِبادِكُمْ) أي: من عبيدكم، يقال: عَبْد وعِبَاد وعَبِيد، كما يقال: كَلْب وكلاب وكليب»(٢).

مثال آخر: قوله تعالى: ﴿فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَا﴾ [الحشر: ١٧]، قال الروذباري: «(خَالِدَانِ فِيهَا) بالألف، وذلك خبر ﴿أَنَّهُمَا﴾ وكما في المصحف أشهر»(٣).

الدراسة:

القراءة الواردة في الآية(٤):

القراءة: (خَالِدَانِ فِيهَا) بألف، وهي قراءة ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وزيد بن علي، والأعمش.

أورد الروذباري في هذا الموضع قراءة شاذة، وحجتها أنَّها رفع على خبر «أنهما».

ومن منهج الروذباري الملحوظ في كتابه الاكتفاء بذكر القراءة الأولى كما في هذا المثال، ووصف القراءة المختارة بقوله: «كما في المصحف»، معللاً اختياره بالرسم، وبشهرة القراءة فهي القراءة الصحيحة الثابتة في المصاحف، وهو اختيار الهذلي(٥).

(١) انظر: الكامل (٦/٢٤).
(٢) زاد المسير (٣/٢٩٢).
(٣) الروذباري، جامع القراءات (٣/٣٥٠)، يعني ما في المصحف ﴿خَٰلِدَيْنِ فِيهَا﴾، هيئة التحرير.
(٤) انظر: الطبري، تفسير الطبري (٢٣/٢٩٨)، وابن مهران، غرائب القراءات (ص٨٥٧)، والنوزواري، المغني (٤/١٧٨٠).
(٥) انظر: الكامل (٦/٢٩٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

قال الفراء (ت: ٢٠٧هـ) «قراءتنا ﴿خَٰلِدَيْنِ فِيهَا﴾ نصب، ولا أشتهي الرفع، وإن كان يجوز؛ وذلك أن الصفة قد عادت على النار مرتين»(١).

وقال القرطبي (ت: ٦٧١هـ): «وقرأ الأعمش (خَالِدَانِ فِيهَا) بالرفع وذلك خلاف المرسوم. ورفعه على أنَّه خبر «أن» والظرف ملغى»(٢).

مما سبق يتضح عناية الإمام الروذباري بالنظر في اختياره لرسم المصحف، وهو في ذلك موافق لما عليه أئمة القراءات.

سادساً: النظر إلى اللغة القوية في القراءة:

قوله تعالى: ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ﴾ [الحج: ٤٠]، قال الروذباري: «(وَصَلَوَاتُ) من غير تنوين، هارون بن موسى العتكي عن أبي عمرو، وفيها لغات كثيرة، والصواب مثل قراءة العامة، وبه آخذ»(٣).

الدراسة:

القراءات الواردة في الآية(٤):

القراءة الأولى: (وَصَلَوَاتُ)، من غير تنوين، وهي قراءة هارون عن أبي عمرو.

القراءة الثانية: ﴿وَصَلَوَٰتٌ﴾، بفتح الصاد واللام، وألف بعد الواو، وتاء منونة مرفوعة، وهي قراءة القراء العشرة.

أورد الروذباري في هذا الموضع قراءتين، شاذة ومتواترة، واختار منها قراءة العامة بفتح الصاد واللام، وألف بعد الواو، وتاء منونة مرفوعة، اعتماداً على شهرتها عند القراء، فالاختيار هنا جاء وفق القراءة المشهورة التي عليها القراء العشرة، وغيرهم،

(١) معاني القرآن (١٤٦/٣).
(٢) تفسير القرطبي (٤٢/١٨).
(٣) الروذباري، جامع القراءات (٤٦/٣).
(٤) انظر: أبي معشر، سوق العروس (٤٨٨/٣)، والنوزواري، المغني (١٢٥٩/٣).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

وعلى صحة اللغة الواردة في هذه الكلمة، وافق في اختياره ابن جني (ت: ٣٩٢)[١]، والهذلي[٢].

قال ابن جني: «اعلم أن أقوى القراءات في هذا الحرف هو ما عليه العامة، وهو: ﴿وَصَلَوَٰتٌ﴾[٣].

سابعاً: النظر إلى أحكام التجويد:

قوله تعالى: ﴿خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ [الحشر: ٢١]، قال الروذباري: «(خَٰشِعًا مُصَّدِّعًا) بتشديد الصاد من غير تاء، طلحة وحده، وبإظهار التاء أشهر، وبه آخذ»[٤].

الدراسة:

القراءات الواردة في الآية[٥]:

القراءة الأولى: (مُصَّدِّعًا) بتشديد الصاد والدال من غير تاء، وهي قراءة طلحة.

القراءة الثانية: ﴿مُّتَصَدِّعًا﴾، بالتاء وتخفيف الصاد، وهي قراءة القراء العشرة.

أورد الروذباري في هذا الموضع قراءتين، متواترة، وشاذة، فالشاذة بإدغام التاء، والمتواترة بإظهارها، واختار منها الأخيرة وهي القراءة الصحيحة التي قرأ بها القراء العشرة، مبيناً سبب ترجيحه لها؛ كونها القراءة الأشهر والأصح في الكلمة، ولم أقف على من وافقه في اختياره[٦].

---

(١) انظر: المحتسب (٨٤/٢).
(٢) انظر: الكامل (٥٣٧/٥).
(٣) المحتسب (٨٤/٢).
(٤) الروذباري، جامع القراءات (٣٥٠/٣).
(٥) انظر: ابن مهران، غرائب القراءات (ص٨٥٧)، والنوزواري، المغني (١٧٨٠/٤).
(٦) انظر: الزمخشري، الكشاف (٥٠٩/٤)، والعكبري، إعراب القراءات الشواذ (٥٧٧/٢).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث توصلت إلى نتائج وتوصيات، وهي كما يلي:

أولاً: النتائج:

١. يُعَدُّ كتاب جامع القراءات من أمهات كتب الرواية والدراية في علم القراءات.
٢. لم يعتن الإمام الروذباري بتوجيه اختياراته.
٣. جل اختيارات الإمام الروذباري لم تخرج عن القراءة المتواترة.
٤. انفرد الامام الروذباري ببعض الاختيارات في القراءات المتواترة لم يسبق لها.
٥. معايير الاختيار عند الإمام الروذباري، مبناها على أربعة أمور: موافقة القراءة للرسم، شهرة القراءة وكثرة من قرأ بها، الرواية عن شيوخه، قوة وجهها اللغوي.
٦. موافقة الروذباري، من سبقه من الأئمة في بعض الاختيارات.
٧. موافقة الروذباري في مصطلح الاختيار من سبقه: كالإمام الطبري، وابن جني، ومكي، والهذلي.

ثانياً: التوصيات:

١. جمع ودراسة اختيارات الروذباري في القراءات.
٢. مقارنة اختيارات الروذباري بمن بعده من الأئمة القراء.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فهرس المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**
- **الاختيار عند القراء مفهومه، مراحله، وأثره في القراءات**: للدكتور أمين إدريس فلاته، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين (١٤٢١هـ).
- **إعراب القراءات الشواذ**: لأبي البقاء العكبري، تحقيق: محمد السيد عزوز، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ).
- **تاج العروس من جواهر القاموس**: لمحمد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، طبعة دار الهداية.
- **تاريخ دمشق**: لعلي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، طبعة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر (١٤١٥هـ).
- **التبيان لبعض المباحث المتعلقة بالقرآن على طريق الإتقان**: طاهر بن صالح الجزائري، طبعة مكتبة المنار، الطبعة الأولى (١٤٣٤هـ).
- **جامع أبي معشر المعروف بسوق العروس**: لعبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، مجموع رسائل دكتوراه، بقسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى بمكة المكرمة (١٤٣١ - ١٤٣٥هـ).
- **جامع البيان في تأويل القرآن**: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، الطبري، تحقيق: أحمد محمد شاكر، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م).
- **جامع القراءات**: لمحمد بن أحمد بن الهيثم الروذباري، تحقيق، الدكتورة حنان بنت عبد الكريم العنزي، كرسي يوسف عبد اللطيف جميل، المدينة المنورة، الطبعة الأولى (١٤٣٨هـ).
- **الجامع لأحكام القرآن**: لمحمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، طبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية (١٣٨٤هـ).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**: شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، طبعة دار القلم في دمشق.
- **زاد المسير في علم التفسير**: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، طبعة دار الكتاب العربي في بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).
- **السبعة في القراءات**: لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف بمصر.
- **الشافي في علل القراءات**: إسماعيل بن إبراهيم السرخسي الهروي، المعروف بابن القراب، تحقيق، الدكتور سلطان بن أحمد الهديان، رسالة دكتوراه بقسم القراءات بالجامعة الإسلامية (١٤٣٥هـ).
- **شرح الهداية**: لأحمد بن عمار المهدوي، تحقيق: الدكتور حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض (١٤١٦هـ).
- **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**: لمحمد بن محمد بن محمد النُّوَيْري، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ).
- **غاية النهاية في طبقات القراء**: لمحمد بن محمد بن يوسف بن الجزري، الناشر: مكتبة ابن تيمية، عني بنشره لأول مرة عام (١٣٥١هـ) برجستراسر.
- **غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين**: لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس البغدادي، دراسة وتحقيق الباحث براء بن هاشم الأهدل، رسالة دكتوراه، إشراف الدكتور: فيصل بن جميل غزاوي، غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، مكة المكرمة (١٤٣٨-١٤٣٩هـ).
- **القاموس المحيط**: لمجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، طبعة مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع في بيروت، الطبعة الثامنة (١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- **قرة عين القراء في القراءات**: لإبراهيم بن محمد بن علي القواسي المَرَنْدِي، تحقيق الباحثة: نسيبة الراشد، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود.
- **الكامل في القراءات الخمسين**: ليوسف بن علي بن جبارة الهذلي، تحقيق: الدكتور عمر حمدان وتغريد عبد الرحمن، كرسي الشيخ يوسف عبد اللطيف جميل، المدينة المنورة، الطبعة الأولى.
- **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**: لمحمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله، طبعة دار الكتاب العربي في بيروت، الطبعة الثالثة (١٤٠٧هـ).
- **الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها**: لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة (١٤٠٧هـ).
- **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**: لأحمد بن إبراهيم الثعلبي، تحقيق: عدد من الباحثين، الناشر: دار التفسير، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى (١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م).
- **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**: لعثمان بن جني، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية (٢٠١٠م).
- **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**: لأبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ).
- **المحكم والمحيط الأعظم**: لعلي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٢١هـ).
- **معاني القرآن**: لأبي زكريا يحي بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء، تحقيق: كل من: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، الطبعة الأولى.
- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى (١٤١٧هـ- ١٩٩٧م).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

- **المغني في القراءات**: لمحمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان النوزوازي، تحقيق: الدكتور محمود كابر، الناشر: الجمعية العلمية السعودية للقرآن وعلومه، الطبعة الأولى (١٤٣٩هـ).
- **الموضح في وجوه القراءات وعللها**: لنصر الدين بن علي الشيرازي، تحقيق: الدكتور عمر حمدان الكبيسي، طبعة الجماعة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في جدة، الطبعة الأولى (١٤١٤هـ).
- **نشر القراءات العشر**: شمس الدين أبي الخير ابن الجزري محمد بن محمد بن يوسف، تحقيق: الدكتور أيمن بن رشدي سويد، دار الغوثاني، الطبعة الأولى (١٤٣٩هـ).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ملخص البحث	١١٧
المقدمة	١١٩
أهمية البحث وأسباب اختياره	١١٩
الدراسات السابقة	١٢٠
خطة البحث	١٢٠
منهجي في البحث	١٢١
التمهيد	١٢٢
أولاً: التعريف بالإمام الروذباري	١٢٢
ثانياً: التعريف بكتابه جامع القراءات، وأهم مميزاته	١٢٣
المبحث الأول: الاختيار: تعريفه، وأسبابه عند الإمام الروذباري	١٢٥
المبحث الثاني: منهجه في عرض القراءة والاختيار	١٢٧
المبحث الثالث: صيغ اختياراته في القراءات	١٢٩
المبحث الرابع: نماذج من اختياراته في القراءات	١٣٢
الخاتمة	١٤٠
فهرس المصادر والمراجع	١٤١
فهرس الموضوعات	١٤٥

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية